الباب الخامس

الاستنتاجات والاقتراحات

هذا الباب هو الجزء الأخير من هذا البحث، ويحتوي على الاستنتاجات والتوصيات، بناءً على نتائج تحليل لفظ البرهان، والحجة، والدليل في القرآن الكريم، من خلال منهج تحليل مكونات المعنى.

أ. الاستنتاجات

بِناءً على تحليل ألفاظ البرهان والحُجَّة والدليل في القرآن الكريم من خلال منهج الترادف ونظرية المكونات الدلالية، يمكنُ استخلاصُ عددٍ من النتائج كما يلي:

ما يُترجم لفظ البرهان إلى الحجة أو دليل، سواء في معناه المعجمي أو عند استخدامه في آيات القرآن الكريم. ويُقصد بالبرهان معنى الحجة عندما يكون الهدف منه تقديم حجة قوية لا يمكن دحضها. بينما يُترجم إلى دليل عندما يُستخدم اللفظ للدلالة على الإرشاد أو التوجيه. وبالمثل، يمكن أن يُقصد بلفظ الحجة معنى البرهان عندما يكون الهدف منه كسب نقاش بحجة لا

يمكن دحضها. كما يمكن تأويل لفظ الدليل على أنه البرهان عندما يُستخدم للإشارة إلى إرشاد أو توجيه قوي وواضح.

لفظ "برهان "في القرآن الكريم يشير عادةً إلى الدليل القوي، الواضح، والمطلق، والذي مصدره الله سبحانه وتعالى، مثل الوحي، أو المعجزات، أو الأدلة العقلية التي لا يمكن دحضها. لفظ "حجة "يُستخدم في سياق الجدال والنقاش (النقاشات)، ويحمل معنى الدليل أو السبب الذي يقدمه الشخص للدفاع عن الحق أو دحض الباطل. الجانب العقلاني والتواصلي واضح جدًا في استخدامه. لفظ "دليل"، على الرغم من ندرة ظهوره بشكل صريح في القرآن الكريم، يحمل معنى المشير أو المرشد .وفي الاستخدام العام للغة العربية، يشير إلى علامة أو برهان يمكن أن يكون شيئًا ماديًا، منطقيًا، أو حدسيًا. هذا اللفظ يتميز باتساع معناه ومرونته.

ب.الاقتراحات

بِناءً على نتائج التحليل والاستنتاجات التي تم عرضها، يرى الباحث أنه من الضروري تقديم بعض التوصيات التي يُرجى أن تُساهم في تطوير الدراسات

العلمية، وخاصة في مجال علم الدلالة في القرآن الكريم. وهذه التوصيات موجَّهة إلى الباحثين القادمين، والمتخصصين في اللغة، وكذلك إلى المؤسسات التعليمية، لكي يتم الاستفادة من نتائج هذا البحث وتطويرها وتطبيقها بشكل أوسع. ويُؤمَل أيضًا أن تُشكّل هذه التوصيات أساسًا للتفكير في تعزيز استخدام المناهج اللغوية لفهم معاني آيات القرآن الكريم بشكل أعمق وأكثر تنظيمًا.